

التعليق على موقع العلوم في موقع النجوم (7) | المدخل إلى علم أسباب النزول | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على امام الاتقيناء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهem صل على محمد وعلى آل محمد كما صل على آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:00:18](#)

آآنبدأ ان شاء الله تعالى في هذا المجلس في استكمال شرح كتاب موقع العلوم في موقع النجوم لامام جلال الدين البلقيمي رحمه الله تعالى المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة - [00:00:29](#)

وكنا قد توقفنا عند مفتاح النوع العاشر من الانواع التي ذكرها الامام ابوالقيني رحمه الله تعالى وهو النوع المتعلق بأسباب بأسباب النزول وهو النوع المتعلق بأسباب النزول اه النوع العاشر فيما ذكره رحمه الله تعالى هو النوع المتعلق بأسباب النجوم. والعلم بأسباب النزول ضرب من دروب علومه - [00:00:47](#)

القرآن. وهو من اهم دروب علوم القرآن. ولذلك اطبق على اهمية هذا العلم السلف والخلف وكثرت تصانيفهم فيها. وكثرت تصانيفهم فيه والتصنیف في اسباب النزول متقدم ولذلك قال الامام الواحد رحمه الله تعالى في فضل اسباب النزول قال هي اوفى ما يجب الوقوف عليها - [00:01:13](#)

واولى ما تصرف العناية اليها. لامتناع معرفة تفسير الآية وقد سببها دون الوقوف على قصتها بيان نزولها ثم قال رحمه الله ولا يحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسماع من شاهدوا التنزيل - [00:01:37](#)

ووقفوا على الاسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلاق وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالنار فسبب النزول من اعظم او من اهم ما ينبغي على الانسان ان يقف عليه - [00:01:57](#)

المتعلق بكتاب الله عز وجل المتعلق بتفسير كلام الله تبارك وتعالى المتعلق بهذا العلم الشريف علم علوم القرآن لابد ان يتعرف على اسباب النزول لابد ان يتعرف على اسباب الوجوه - [00:02:14](#)

طيب اولا لابد ان نعلم ان اغلب القرآن الكريم نزل ابتداء بلا سبب نزل ابتداء بلا سبب يعني اللي هو بيسمه النزول الابتدائي النزول الابتدائي لكن بعض القرآن الكريم نزل بسبب - [00:02:27](#)

بعض القرآن الكريم نزل بايه؟ بسبب وعندهنا في الجملة اتجاهات في تعريف اسباب النزول او يمكن ان نقول تطبيقات لاسباب النزول في كتب التفسير يعني الامام الصيوطي رحمه الله تعالى عرف سبب النزول فقال هو ما نزلت الآية ايام وقوعه - [00:02:47](#)

وقصد بذلك اخراج ما ذكره الامام الواحدi رحمه الله تعالى في سورة الفيل من ان سببها قصة قدوم الحبشة به ودول الحرشة به يعني بالايه ها قدوم الحبشة به يعني بالفيل. قدوم الحبشة بالفيل - [00:03:11](#)

فالامام الصيوطي قال ما نزلت الآية ايام وقوعه قصد بذلك رحمه الله تعالى ان هو يخرج ما ذكره الواحدi رحمه الله تعالى من ان سبب آآسبب نزول سورة الفيل قصة قدوم الحبشة به. لأن طبعاً سورة الفيل ما نزلتش ايام ايه - [00:03:31](#)

هي موقعة لم تنزل ايام ايام وقوعك قال رحمه الله تعالى فان ذلك ليس من اسباب النزول في شيء بل هو من باب الاخبار عن

الواقع الماضية. كذكر قوم نوح وعاد ونمود وبناء البيت ونحو ذلك - 00:03:51
وكذلك ذكره يعني الواحد في قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا سبب اتخاذه خليلا فليس ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى ليس ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى - 00:04:09

هذا كلام مبين كلام السيوطي رحمة الله تعالى لكن هذا الكلام تعقبه بعض العلماء وممن تعقبه العلامة الفراهي رحمة الله تعالى المتوفى سنة تسع واربعين اه وآالف المتوفى سنة وثلاثة عشر بعد الالف بعد الالف يعني - 00:04:27
الف وثلاثمائة وتسعة واربعين الف تلتمية تسعة واربعين. فقال ليس المراد من سبب النزول ما لاجله نزل الوحي انما هو شأن الناس وامرهم والحالات والواقعات التي بينها وبين ما نزل نسبة - 00:04:48

وهذا هو معنى السبب في الصحيح من كلام العرب ولذلك كان القدماء يذكرون كل ما يتعلق بمضمون الآية ولكن المتأخرین لم يفهموا منه الا معناه اخو المولد فضاق عندهم فحوى - 00:05:06

الامام الفراهي رحمة الله تعالى اراد هنا ان هو يعمل ايه؟ اراد هنا ان يوسع المراد باسباب ان يوسع المراد باسبابه النزول. وذكر كلاما طويلا لعلمكم ترجمون اليه في آآآآ نقل كلام آآ - 00:05:25

بنقل كلام السيوطي والزرکشي وبيان هذا الكلام وبيان الواقع في كتب التفسير. ولذلك قال رحمة الله تعالى اه وشهر الكتب في اسباب النزول كتاب الشيخ الامام ابي الحسن ده کلام الفراغ. وشهر الكتب في اسباب النزول. كتاب الشيخ الامام ابي الحسن علي بن احمد - 00:05:46

الوحيد المفسر اه وقد طبع ورأيته فقد جمع فيه الاقوال ولم يشدد في النقد وتركه للناظر فيه وهذا احوط للمؤرخ فهذا احوط لي المؤرخ ثم نقل كلام الامام الزركشي رحمة الله تعالى - 00:06:05

الامام الزركشي كما قلنا هو ها قبل الامام السيوطي متوفى سنة سبعينية اربعة وتسعين وفساد ربعمية سبعينية اربعة وتسعين قال في كتابه البرهان فقد عرف من عادة الصحابة والتابعين ان احدهم اذا قال نزلت هذه الآية في كذا فانه يريد بذلك انها تتضمن هذا الحكم - 00:06:24

لا ان هذا كان السبب في نزولها. فهو من جنس الاستدلال على الحكم بالآية لا من جنس النقل لما ايه؟ لما وقع طيب يبقى اذا عندنا بعض العلماء بتضييق مفهوم - 00:06:51

اسباب النزول وبعض العلماء بيوسع مفهوم اسباب النزول. من ايضا وسع مفهوم اسباب النزولولي الله الدهلوi ولoli الله الدهلوi المتوفى سنة الف ومئة وستة وسبعين ماشي؟ او ستة وسبعين ومئة بعد الالف الاولى - 00:07:11

في كتابه الفوز الكبير قال كلاما نفيسا مهما جدا في هذا الجانب قريب مما ذكره الفراهي. رحمة الله حيث قال وقد ينقل المتقدمون من المفسرين في مثل هذه الموضع امثال هذه القصص والحوادث - 00:07:35

بغية استيعاب الآثار المناسبة الواردة حول تلك الآية او لبيان ما يصدق عليه العموم اللفظي من المعاني. وليس من الضروري ذكر هذه القصص والحوادث كاسباب النزول. لأن فهم معنى الآية لا يتوقف عليها - 00:07:55

ثم قالولي الله وقد تحقق لدى الفقير ان الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين كثيرا ما يقولون نزلت الآية في كذا ولا غرضهم الا تصوير ما تصدق عليه الآية من الاحاديث والمعاني - 00:08:12

وذكر بعض القصص والواقع التي تشملها الآية الكريمة لعموم لفظها سواء كانت القصة متقدمة على نزول الآية او متاخرة عنها. اسرائيلية كانت او جاهلية او اسلامية تنطبق على جميع قيود الآية او بعضها - 00:08:28

وقد تبين من هنا ان للاجتهاد مدخلان في هذا القسم في هذا القسم الثاني من اسباب النزول. وانه يتسع لاياد القصص المتعددة. فكل من يستحضر هذه النكتة يستطيع ان يعالج اختلافات اسباب النزول بادنى نظره وتأمل - 00:08:44

يبقى اذا يا اخوانا ظهر عندي من هذه التعريفات تعريف الامام السيوطي والزرکشي ولoli الله الدهلوi والفراء اي ان هناك اتجاهات في تعريف اسباب النزول فمن العلماء من وسع مفهوم اسباب النزول ومن العلماء من يضيق مفهوم اسباب النزول. بحيث يمكن ان نقول

ان التعبير بالسببية - 00:09:04

عند الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم يراد بهم احد معنيين الاول السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية. اللي احنا سميناه قبل ذلك في شرحتنا على كتاب التحرير ايه - 00:09:27

لأها السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية ذكرت لكم في شرح التحرير في اصول التفسير ان له اسم اللي هو ايه اسمه ايه يا اخوانا ايوة احسنت سبب النزول الصريح او سبب النزول المباشر ماشي صح - 00:09:43

سبب النزول الصريح او سبب النزول المباشر. هو ده السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية. ويمكن ان نعرف سبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية بان نقول هو كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه - 00:10:14

كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه. القسم الثاني اللي هو ما يسمى ذي ما الاخ ابراهيم قال كده ما يسمى باحوال النزول ما يسمى باحوال النزول اللي هو سبب النزول - 00:10:33

غير الصريح اللي انت بتقول عليه. اللي هو سبب النزول غير الصريح سبب النزول الذي الذي هو بمثابة المثال في تفسير الآية. لكن خلي بالك ان سبب النزول الصريح قد يكون مثلا في تفسير الآية ايضا. لأن العبرة - 00:10:49

عندناها بعموم اللفظ لا بخصوص السبب لكن لما احنا نلاقى ايه الفائدة من من هذا الفائدة؟ ايه الفائدة من ان احنا نعرف سبب النزول الصريح او احوال النزول؟ ان احنا لما بنعالج لما - 00:11:09

فلنعالج ما يذكره اهل التفسير من عدة اسباب في تفسير الآية الواحدة نعلم ان ده لا يلزم ان يكون سببا حقيقيا بل هو داخل في معنى الآية. واغلب تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يجري على هذا وهو ضرب من التفسير بالآية - 00:11:23

بالمثال وضرب من التفسير بالمثال. يبقى احنا اكيد عندنا نوعين سبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية اللي هو كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه وله اركان اربعة. ينضبط باجتماعها ويختل باختلالها او باختلال بعضها - 00:11:43

الركن الاول الحدث الجديد بسبب النزول الصريح له اركانه اربعة الركن الاول الحدث الجديد فلا بد من تصور امر جديد او متجدد قد وقع. سواء اكان قوله او فعله سواء اكان قوله او فعله - 00:12:02

ثانيا الموافقة بين اللفظين. لفظ الآية ولفظ الحديث. فلا بد ان يكون بينهما قدر مشترك في الالفاظ والمعاني الموافقة بين اللفظين. لفظ الآية ولفظ الحديث فلا بد ان يكون بينهما قدر مشترك في الالفاظ والمعاني - 00:12:22

ثالثا سياق الآية يعني الآيات التي تسبق موضع النزول وتتبع موضع النزول هذه الآيات لابد ان تكون في موضوعها وخطابها غير مخالفة للسبب في اصله وخطابه يعني لو كان سياق الآيات في اهل الكتاب لا يصح ان يكون السبب في آية منه نازلا في المشركين - 00:12:46

او اصل الموضوع فلو كان السياق القرآني في موضوع يخالف موضوع السبب قطعنا بأنه ليس بينهما ايه؟ ليس بينهما صلة. وان كان الحديث صحيحا صريحا في سبب النزول واضح كده - 00:13:12

مم الامر الرابع مراعاة التاريخ بين السبب والنزول ده هو الركن الرابع مراعاة التاريخ بين السبب والنزول. بالا يتأخر السبب عن النزول الا لحكمة ظاهرة فان وقعت المباعدة بينهما علمنا انها ليست مما نحن فيه - 00:13:26

سواء كانت المباعدة الزمنية بين مكي ومدني او بين المدني المتقدم اوائل الهجرة والمدني النازل في اواخر في اواخر الهجرة دي الاركان الرابعة. فيه ركنين كمان او يعني امران اخران ثم امران اخران لكن ليس بهذه الاركان في المنزلة. وان كانوا مؤثرين - 00:13:45

اللي هم ايه؟ صحة الاسناد والتعبير بالنزول صحة الاسناد او صحة الحديث قرينة قوية في صحة السبب وثبتته لأن احنا عندنا كما سيأتي ان شاء الله في شرح كلام البلاقبيري ان مراسيل التابعين الذين تلقوا عن الصحابة تلقوا التفسير عن كبار الصحابة كانت ولا زالت - 00:14:04

قد تحظى بالقبول من العلماء والاحتجاج بها في المعاني والاسباب امر الساني التعبير بالنزول تعبير من النزول لا ريب انه ينفي الترد

ويجرأ القلب على الاقدام والحكم بالسببية. فوجوده قرينة قوية في الدلالة - [00:14:23](#)

على الاسباب جوده قرينة قوية في الدلالة على الايه؟ في الدلالة على الاسباب واضح كده يا اخوان؟ يبقى احنا عندنا اركان اربعة عندنا اربع اركان آآاربعة اركان وعندنا امران اخران مساعدان. هم مؤثرين - [00:14:41](#)

اللي هو الصحة الصحة والتعبير لكن ليس كهذه الاركان في القوة او في دخول في الركبة واللي يحتاج الى تفصيل هذه الاركان يمكن ان يرجع الى كتاب او حتى التطبيق لهذه الاركان ويمكن ان انت تدربيوا انفسكم - [00:15:00](#)

على هذه الاركان من خلال كتاب المحرر في اسباب النزول للشيخ خالد المزيني حفظه الله تعالى طيب يبقى كده انتهينا من تعريف اسباب النزول نأتي الى مسألة اخرى وهي مسألة اهمية معرفة سبب النزول - [00:15:20](#)

اهمية معرفة سبب النزول. الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اهتموا كثيراً بأسباب النزول ولذلك قال ابراهيم التيمي خل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم يحدث نفسه فارسل الى ابن عباس - [00:15:38](#)

فقال كيف تختلف هذه الامة ونبيها واحد وكتابها واحد وقبلتها فقال ابن عباس يا امير المؤمنين انا انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيما انزل وانه سيكون بعدهن اقوام يقرأون القرآن ولا يعرفون فيما نزلوا - [00:15:52](#)

فيكون لكل قوم فيه رأي. طيب قال آآابراهيم التيمي يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم يقول يا امير المؤمنين انا انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيما انزل. وانه سيكون بعدهن اقاماً. يقرأون القرآن ولا يعرفون فيما نزل - [00:16:13](#)

فيكون لكل قوم فيه رأي فاذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فاذا اختلفوا فجبره عمر رضي الله عنه وارضاه يعني انتهره انتهره عمر رضي الله عنه واغلظ له في القول والرد - [00:16:32](#)

فانصرف ابن عباس ثم دعا بعد فعرف الذي قال فقال ايه اعد علي من عرف يصحت ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ومشكور قول عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من - [00:16:50](#)

كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت. ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ركبتي اليه ولذلك الامام الواحد رحمه الله تعالى في اول كتابه اسباب النزول. يقول وذاك الذي حدا بي الى املاء هذا الكتاب الجامع لاسباب - [00:17:09](#)

لينتهي اليه طالبوها هذا الشأن والمتكلمون في نزول القرآن فيعرف الصدق ويستغفوا عن التمويه والكذب ويجدوا في تحفظه بعد السماع والطلب ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الاية فان العلم بالسبب يورث - [00:17:31](#)

العلم بالسبب فان العلم بالسبب يورث العلم بالسبب وطبعاً معرفة اسباب رافعة لكل مشكل لذلك كما يقول الشاطبي هي من المهمات في فهم الكتاب بلا بد هي من المهمات في فهم الكتاب بلا بد - [00:17:55](#)

طيب خلونا نعدد بعض فوائد اسباب النزول او معرفة احوال النزول بصفة عامة يعني اولاً الاعانة على فهم المراد من الاية الاعانة على فهم المراد من الاية فسبب النزول طريق قوي في فهم معاني القرآن الكريم - [00:18:14](#)

ومن ذلك ما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها قالت كانت قريش ومن دان بها يقفون بالمذلة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة دول كانوا يقفون من مذلة والتانيين يقفوا بعرفة - [00:18:32](#)

فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها. ثم يفيض منها. فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - [00:18:52](#)

فالالية ديت لو احنا ما نعرفش سبب النزول بتاعها ما يفهمهاش يعني لن نفهم معنى هذه الاية الا بمعرفة سبب النزول ويتحقق بهذه الفائدة اللي هي الاعانة على فهم الاعانة على فهم المراد من الاية يلحق بهذه الفائدة مسألة مهمة جداً وهي - [00:19:07](#) ازالة الاشكال عن الجهل باحوال الاشكال عن الجهل باحوال الايه؟ باحوال النزول. وهذا ايضاً من الآثار الحسنة لاسباب النزول ان هي بتزيل الاشكال الناشئ عن الجهل بسبب النزول - [00:19:27](#)

ومن امسلة ذلك آما جاء عن عمر بن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروءة شيئاً قل اللي ما يسعاش يعني لأن السعي بين الصفا والمروءة يطلق عليه ايضاً الطواف - [00:19:45](#)

فبيك قول ما ارى على شيء على احد لم يطف بين الصفا والمروءة شيئاً. وما ابالي الا الطواف بهما. قالت بنس ما قلت يا ابن اختي طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمين فكانت سنة - [00:20:05](#)

وانما كان من اهل لمن اتى الطاغية التي بالمشلل. المشلل بفتح اوله وفتح ثانية وآفتح اللام وتشدیدها آبضم اوله بضم اوله وفتح ثانية وفتح اللام آالمشدة المشلل - [00:20:21](#)

هي تنية في موضع قريب من مكة بموضع قريب من مكة يقول وكان فيها الصنم اللي هو اسمه ايه منه ليه يا بنات الطاغية مو بنات ومعناته الثالثة الكبرى لا يطوفون بين الصفا والمروءة. فلما كان الاسلام الاخرى عفوا - [00:20:46](#)

فلما كان الاسلام سألاً النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - [00:21:07](#)

ولو كانت كما تقول لك انت فلا جناح عليه الا يطوف بهما يقول الزهري فذكرت ذلك لابي بكر بن عبد الرحمن بن حارث ابن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا العلم - [00:21:24](#)

لهذا الايه ؟ العلمي. لما سمعت كلام السيدة عائشة اعجبه ذلك. وقال هذا هو العلم ان تعرفوا اهمية معرفة اسباب النزول والوقوف عليها ولقد سمعت رجالاً من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروءة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين - [00:21:41](#)

الحجرين من امر الجاهلية ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية. وقال اخرون من الانصار انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروءة. فأنزل الله عز وجل ان - [00:21:59](#)

والمرءة من شعائر الله قال ابو بكر بن عبد الرحمن فاراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء خلينا في الاول اللي هو السبب النزول الذي ذكرته السيدة عائشة رضي الله عنها. ده من - [00:22:12](#)

دقیقة علمها وفهمها الثاقل ومعرفتها بدقاقيق الالفاظ استدللت على ايه ؟ قالت ان الاية الكريمة انما دل لفظ الاية على رفع الجناح عن ها يطوف بهما صح وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي - [00:22:27](#)

ولا على وجوبه فأخبرته عائشة رضي الله عنها ان الاية ليست فيها دلال للوجوب ولا لعدمه. وبينت السبب في نزولها والحكمة في نظمها وان هي نزلت لما خرجوا من السعي بين الصفا والمروءة - [00:22:48](#)

وان هي لو كانت كما يقول عروة لكان فلا جناح عليه الا يطوف بهما لذلك قد يكون الفعل واجباً ويمتنع ويعتقد انسان انه يمنع ايقاعه على صفة مخصوصة لو واحد مسلاً عليه صلاة زهر وزن انه لا يجوز ان يفعلها عند غروب الشمس - [00:23:03](#)

فسأل عن ذلك فيقال في جوابه لا جناح عليك ان صليتها في ذلك الوقت صح ؟ فيكون جواباً صحيحاً ولا يقتضي نفي وجوب صح ؟ ولا يقتضي نفي وجوب صلاة الايه ؟ صلاة الظهر - [00:23:22](#)

واضح رفعت عائشة رضي الله واضح طيب فرفعت ده كلام النبووي رحمة الله تعالى ورضي عنه فرفعت عائشة رضي الله تعالى عنه وارضاه. الاشكال عن ابن اختها عروة ابن الزبير بسبب معرفتها فين - [00:23:37](#)

من معرفتها بأسباب النزول واضح كده يا اخوانا والعكس بالعكس الجهل باحوال النزول موقع في الغلط في تفسير القرآن الكريم ومن امسلة ذلك ما ورد عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة بلد - [00:23:53](#)

فقال يجيء دخان اليوم يوم القيمة فياخذ باسم المخالفين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتت ابن مسعود وكان متكتنا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلو ومن لم يعلم فليقل الله اعلم - [00:24:12](#)

فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من اجر وما أنا منك - [00:24:31](#)

من الايه؟ من المتكلفين وان قريشا ابطنوا عن الاسلام. فدعا عليهم النبي صى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام - 00:24:47

ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهينة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جنت تأمننا بصلة الارحام وان قومك قد هلكوا فادعوا الله فقرأ فارتقب يوم السماء بدخان مبين الى قوله عائدون. افيكشف عنهم عذاب - 00:25:03

فاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يوم بدر ولزاما يوم بدر اللي هو فسوف يكون لزاما لزاما يوم بدر الف لام ميم غلت الروم الى سيفلبون والروم قد مضى - 00:25:21

المقصود ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه لما فسر هذا الرجل الدخان بان هو يوم القيمة غضب وقال انت علشان مش عارف سبب النزول ففسر هذه الاية بهذه الطريقة. فيبين ابن مسعود ان ممکن الانسان يقع في سبب النزول يقع في الخطأ بسبب عدم معرفته - 00:25:44

بسبيب الايه سبب النزول وايضا عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة - 00:26:04

طبعا كان وقتها آ وقت يعني الفتنة بين الصحابة رضي الله عنهم والله يقول وقاتلهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدری ما الفتنة سكتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين. وكان الدخول في دينهم فتنة. وليس كقتالكم على الملك - 00:26:19

وليس كقتالكم على الملك بغض النظر طبعا ده موقف من مواقف الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. مشهور موقف بعض الصحابة انه اعتزل الفتنة لكن المقصود ان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنهم عمل ايه هنا - 00:26:44

وجه المعنى الى ما يوافق ما شاهده من احوال النزول للاية الايه؟ الكريم. مع ان ده مش سبب نزول ده من احوال الايه؟ من احوال النزول واضح؟ فلذلك العدم المعرفة بواقع النزول قد يوقع في الغلط في فهم الاية. واضرب لكم مثلا - 00:26:59

دعاء الاول ولا ولا تهتم؟ معني يا اخوانا ولا رحتوها فين طيب الحمد لله. اضرب لكم مثلا لذلك. في قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورهم - 00:27:18

بها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ابو عبيدة الامام العظيم ابو عبيدة المتوفى سنة ميتين وتسعة قال اطلبوا البر من اهليه ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين - 00:27:42

ماشي وفسره بعضهم الشريف الرضا على ان البيوت كنایة عن النساء. ويكون المعنى وقت النساء من حيث امركم الله وده في لغة العرب صح ولا لا؟ في لغة العرب صح - 00:28:02

لان العرب تسمى المرأة بيتا. قال الشاعر ما لي اذا انزعها صايت اكبر غيرني ام بيت؟ وارد بالبيت المرأة يعني هو يصف دلوا يعني اذا نزعها يعني سمع لنفسه صوتا - 00:28:17

فهو يقول اه انه بعض العلماء فسر اطلبوا البر من اهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين واتوا اللي هو كده وفسره بعضهم بان هو كنایة عن مين؟ عن النساء - 00:28:33

ماشي وهذا التفسيران مع ان هم مقبولين في ايه في لسان العرب لا يحملان لفز البيوت على الحقيقة بل يجعلانه من اتساع العربية في المجاز والكنایة وهذا مخالف لما ورد عن السلف من حملهم البيوت على الحقيقة اعتمادا على ايه - 00:28:47

اعتمادها على سبب النزول اعتمادا على على سبب النزول. لذلك ان لو تأملنا في هذين القولين سيظهر لنا انهم لم يعملا بسبب النزول الوارد في الاية الذي يدل على ان المراد بالبيوت المسكونة - 00:29:10

الذى البيوت المسكونة ولو لم يكن السبب واردا لاحتمل ما قالوا وانما ذهبوا الى ذلك التفسير لانهم لم ينظروا الى اسباب الايه لم لم ينظروا الى اسباب النزول لذلك القول الثاني ان المراد بالبيوت المرأة فيه بعد في التأويل. صح - 00:29:29

يعني فيه بعد للتأويل وهو لم ينظر الى امررين لم ينظر الى ها سبب النزول ولم ينظر ايضا الى سياق الايات لان سياق الايات فين باقي

الآيات في الحج داخل ايات في الحج ودي الغلط - 00:29:48

الغلط وقع كما قلت لكم بعد عن السياق من جهة والامر الثاني عدم النظر في سبب الايه بسبب النجوم اقعد كده يبقى هذه هي الفائدة الثانية. يبقى اولا الاعانة على فهم المراد من الآية الامر الثاني ازالة الاشكال الناتج عن - 00:30:06

الجهل بسبب النجوم الامر الثالث من فوائد سبب النزول الترجيح بين الاقوال المحتملة انه معنى الآية قد ترد عليه احتمالات صحيحة من حيث هي لكن سبب النزول يحدد احد هذه الآيـه - 00:30:24

احد هذه المعاني ويكون هو المراد دون غيره يكون هو المراد دون ايـه؟ دون غيره زي مثلا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ما هو ده قد يتحمل فعلا ان الآية تكون مراد بها الآيـه؟ الاخـرة. لكن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاـه - 00:30:43

وجه معنى الآية الى ما رأـه من سبب الى ما رأـه من سبب من نزول ما سبب الآيـه؟ من سبب النزول. وده من معرفة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاـه بـاسباب النزول - 00:31:03

ما بي النجوم ومن امثلة هذا ايضا اه ما وقع آـن مروان قال لبوابـه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لـئن كان كل امرئ فـرح بما اوتي - 00:31:20

واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبـن اجمعـون وقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فـسائلـهم عن شيء فـكتـمـوه ايـاه واخـبرـوه بـغيرـه فـارـوه ان قـدـسـوا - 00:31:37

تحـمـدـهـ اليـهـ بماـ اخـبـرـوهـ عنـهـ فـيـمـاـ سـأـلـهـمـ وـفـرـحـواـ بـمـاـ اوـتـواـ مـنـ كـتـمـانـهـمـ.ـ يعنيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ دـعـاـ يـهـودـ سـأـلـهـمـ عـنـ شـيـءـ فـاكـتـمـوهـ ايـاهـ واخـبـرـوهـ بشـيـءـ اخـرـ وـبـعـدـيـنـ وـرـوـهـ - 00:31:54

انـ هـمـ كـدـهـ يـعـنـيـ اـصـحـابـ فـضـلـ.ـ لـانـ هـمـ عـلـمـوـهـ الـلـيـ هـوـ مـاـ يـعـرـفـوـشـ فـانـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـذـ اـخـذـ اللـهـ مـيـثـاقـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ.ـ لـاحـزـ بـرـضـكـ يـاـ اـخـوـانـاـ لـاـحـظـوـاـ كـيـفـ السـلـفـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـ بـيـسـتـبـطـوـاـ الـمـعـنـىـ - 00:32:10

لـمـ قـرـأـ ابنـ عـبـاسـ وـاـذـ اـخـذـ اللـهـ مـيـثـاقـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ الـىـ الـلـيـ هـيـ الـآـيـةـ مـيـةـ سـبـعـةـ وـتـمـانـينـ مـنـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ الـىـ قـوـلـهـ يـفـرـحـونـ بـمـاـ اوـتـواـ وـيـحـبـونـ اـنـ يـحـمـدـوـ بـمـاـ لـاـ - 00:32:28

لم يـفـعـلـوـ فـابـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ اـسـتـدـلـ باـمـرـيـنـ.ـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ ايـهـ هـمـ سـبـبـ النـزـولـ وـالـاـمـرـ الثـانـيـ سـيـاقـ الـاـمـرـ الثـانـيـ الـاـيـهـ؟ـ السـيـاقـ وـاـضـحـ كـدـهـ وـايـضاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـقـوـمـوـاـ للـلـهـ قـانـتـيـنـ.ـ لـانـ الـقـنـوتـ يـحـمـلـ وـجـوـهـاـ مـنـ الـمـعـنـىـ - 00:32:38

يمـكـنـ اـنـ يـحـمـلـ عـلـيـهاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـقـوـمـوـاـ للـلـهـ قـانـتـيـنـ.ـ فـاـذـ اـعـرـفـ السـبـبـ تـعـيـنـ المـرـادـ لـاـنـ المـرـادـ بـيـقـوـمـوـاـ قـانـتـيـنـ هـنـاـ ايـهـ وـقـوـمـوـاـ للـهـ قـانـتـيـنـ مـعـناـهـ ايـهـ هـاـ مـعـناـهـ دـمـ التـكـلـيمـ السـكـوتـ - 00:33:01

ما هو ده اللي ورد عليه سبب نزول الآية. كـنـاـ نـتـكـلـمـ فـيـ الصـلـاـةـ يـكـلـمـ الرـجـلـ صـاحـبـهـ وـهـوـ الـىـ جـنـبـهـ فـيـ الصـلـاـةـ حـتـىـ نـزـلتـ وـقـوـمـوـاـ للـهـ قـانـتـيـنـ فـاـمـرـ بـالـسـكـوتـ وـنـهـيـنـاـ عـنـ الـكـلـامـ.ـ فـتـعـيـنـ المـرـادـ بـهـذـهـ الـآـيـةـ تـعـيـنـ طـائـفـتـانـ منـكـمـ اـنـ تـفـشـلـ وـالـلـهـ وـلـيـهـمـاـ قـالـ جـابـرـ بنـ عـلـيـهـ فـيـمـاـ نـزـلتـ بـنـوـ سـلـمـةـ وـبـنـوـ حـارـثـةـ وـمـاـ نـحـبـ اـنـهـ لـمـ تـنـزـلـ لـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـلـهـ - 00:33:28

داعـشـ اـمـرـ اـخـرـ لـكـنـ المـقـصـودـ هـنـاـ اـنـ بـيـتـحـددـ المـرـادـ بـمـعـرـفـةـ سـبـبـ سـبـبـ سـبـبـ النـزـولـ.ـ وـاضـحـ طـيـبـ اـيـضاـ مـنـ مـنـ الـفـوـاـدـ المـتـرـتـبـةـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ اـسـبـابـ النـزـولـ اـنـهـ تـعـيـنـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ مـبـاهـمـاتـ القرآنـ - 00:33:48

واـحـوالـ مـنـ نـزـلـ فـيـهـمـ زـيـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـآـ وـاـذـ هـمـ طـائـفـتـانـ منـكـمـ اـنـ تـفـشـلـ وـالـلـهـ وـلـيـهـمـاـ قـالـ جـابـرـ بنـ عـبدـ اللـهـ فـيـمـاـ نـزـلتـ بـنـوـ سـلـمـةـ وـبـنـوـ حـارـثـةـ وـمـاـ نـحـبـ اـنـهـ لـمـ تـنـزـلـ لـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـلـهـ - 00:34:07

ولـيـهـمـاـ اـحـنـاـ عـرـفـنـاـ كـدـهـ مـنـهـمـ المـرـادـ بـهـذـهـ الـآـيـةـ بـهـؤـلـاءـ النـاسـ اـذـ هـمـ طـائـفـتـانـ وـزـيـ مـثـلاـ الـمـعـرـفـةـ زـيـ ماـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ سـأـلـ مـيـنـ؟ـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ - 00:34:27

الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـ سـأـلـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ عـنـ ايـهـ؟ـ عـنـ الـمـرـأـتـيـنـ اللـتـيـنـ قـالـ اللـهـ فـيـهـمـاـ اـنـ تـتـوـبـاـ الـىـ اللـهـ فـقـدـ صـاغـتـ قـلـوبـهـمـ.ـ فـاحـبـ اـنـ يـعـرـفـ الـمـهـبـ.ـ مـيـنـ الـمـهـبـ؟ـ مـيـنـ الـمـرـأـتـيـنـ - 00:34:43

الـلـيـ فـيـ الـاـيـتـيـنـ دـوـلـ فـقـالـ عـمـرـ وـاـعـجـبـ لـكـ يـاـ اـبـنـ عـمـرـ اـمـاـ اـنـ هـوـ تـعـجـبـ مـنـ دـعـمـ مـعـرـفـةـ اـبـنـ عـبـاسـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ الـمـتـشـرـ وـاـمـاـ اـنـ هـوـ كـارـهـ

سؤال مين؟ ابن عباس لان بنته من ضمن الاثنين - 00:34:55

قال وعجبنا لك يعني انت مش لاقي حد يسأله اللي انا يعني؟ وعجبنا لك يا ابن عباس يعني انت اسأل حد تاني او ان هو تعجب ان ابن عباس ازاي ما يعرفش مين دول منتشر - 00:35:10

هذا ايضا فائدة تترتب على سبب النجوم. كده كم فائدة اربعة طيب الفائدة الخامسة ابراز حكم التشريع وتوسيعة علم الشريعة ومعرفة الناسخ من المنسوخ ومعرفة الناسخ من المنسوخ. وده طبعاً زاهر من معرفة الاسباب لان احنا كده بنعرفها - 00:35:22
بنعرف الحكم بمعرفتي بنعرف تاريخ الحكم بمعرفة ايه سببه فيقال مثلاً ان قذف هلال ابن امية لامرأته في سنة كذا فنزلت اية اللعان فيعرف تاريخها بذلك فايضاً ده يفيد في معرفتي الناس اخواناً منسوخة يفيد في معرفة التاريخ ايضاً - 00:35:44

ايضاً من الفوائد المتعلقة بأسباب النزول التأسي والاقتداء بما وقع للسلف من حوادث فالصبر على المكاره واحتمال الاقدار المؤلمة جمال الاقدار المؤلمة اللي يتأسى مسلاً اه اللي يقع والعياذ بالله مثلاً يعني اه اللي يقع مثلاً منه شيء يتأسى بالصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وبما وقع لهم من اسباب اللجوء وما وقع - 00:36:08

من الغزوات الى اخره يعني انه يقول مسلاً اللي يتم في عرضه يتذكر حادثة الافك مسلاً وعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها وما جرى لها ونحو ذلك يعني. فيتأسى بذلك. واضح كده يا اخواناً - 00:36:31

طيب هذه بعض الفوائد المترتبة على اسباب النزول. نأتي الى مسألة اخرى وهي القواعد في اسباب النزول القواعد في اسماء بعض القواعد هي المتعلقة بأسباب النزول الصحابة اولاً طرق الصحابة في التعبير عن اسباب النزول - 00:36:47

احنا قلنا ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لهم طرق في التعبير عن اسباب النزول ولا توجد صيغة محددة لاسباب النزول سواء كانت صيغة صريحة او غير ايه؟ او غير صريحة. واكثر الصيغ شيوعاً قولهم فأنزل الله او فنزل - 00:37:04

قولهم فأنزل الله او طبعاً مفيش الصيغة اللي ذكرها الشيخ الزرقاني رحمه الله تعالى اللي هي سبب نزول الاية كذا ده مش موجود في كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:37:24

ماشي؟ لكن تأتي احياناً فأنزل الله او في نزلاً او ونزل او حتى انزل الله او فلما انزل الله او في نزلت او فيما نزلت او حتى نزل القرآن او حتى نزلت او نزل - 00:37:34

فيهم القرآن فأنزل الله تصديق ذلك. فبلغنا انها نزلت ما احسب هذه الاية انزلت الا في ذلك. كل ديت من ايه كل ديت من الصيغ اللي يستخدم في اسباب النزول لكن كما نبيت لكم ان هي يستخدم - 00:37:48

احياناً لاسباب نزول الصريحة واحياناً لاسباب النزول غير الامر الساني ان سبب النزول مثال في تفسير الاية. زي ما انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر - 00:38:04

فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين. لان اشهدني الله قتال المشركين ليربين الله ما اصنع الى يعني حكى قصة انس ابن النضر رضي الله تعالى عنه وارضاه وقتل انس ابن النضر رضي الله عنه وارضاه وقال انس كنا نرى او - 00:38:19
ظنوا ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الى اخر الاية شوف لهم انس رضي الله عنه وارضاه الى ان هذه الاية نزلت في انس رضي الله تعالى عنه وارضاه ولا يمنع ذلك ان هي تكون ايضاً تجري - 00:38:39

على تجري على غيره. ولذلك العلماء قرروا في القاعدة المشهورة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمع وده من النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل اصاب من امرأة قبلة. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فأنزل الله واقم الصلاة طرف النهار وزلها من الليل - 00:39:01

ان الحسنات يذهبن السينيات. فقال الرجل يا رسول الله الي هذا؟ قال لجميع امتی كلهم جميع امتی كلهم فهذا يدل على ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص لا بخصوص السبب - 00:39:21

ولما قال كعب رضي الله عنه وارضاه اه لما انزل الله عز وجل فدية من صيام او صدقة او نسك. قال نزلت في كان بي اذى من رأسي

فحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:37

والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ منك ما ارى. اتجد شاة؟ قلت لا فنزلت هذه الاية فدية من صيام او صدقة او النسك. قال صم - 00:39:54

ثلاثة ايام او آآ صوم ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين نصف صاع طعاما لكل مسكين. قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة نزلت لي خاصة وهي لكم عام الامر الرابع ايضا او القاعدة الرابعة الاصل عدم تكرر النزول - 00:40:09

الاصل عدم تكرر النزول. فالصحيح ان تكرر نزول الاية الواحدة خلاف الاصل ولا يوجد في في القرآن دليل صحيح على وقوع التكرار وكل الامثلة الامثلة اللي بيزكروها آآ في تكرر اسباب النزول - 00:40:32

يعني لا تخلو من بحث ومناقشة. وقد بين هذا الدكتور خالد المزيني في كتابه محرر في اسباب النزول بهذا تكون قد انتهينا من مفتاح النوع العاشر اللي هو النوع المتعلق باسباب - 00:40:51

ادمجوا مما الحقه المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه باسباب النزول اللي هو النوع الحادي عشر اللي هو اول ما نزل والنوع الثاني اللي هو اخر ما نزل خلوا بالكم يا اخوانا. الاوليات عموما تنقسم الى اقسام - 00:41:06

الاوليات عموما تنقسم الى اقسام وهي ترجع الى قسمين رئيسين اول ما نزل مطلقا اللي هي الاولية المطلقة واول ما نزل مخصوصا اللي هي الاوليات المخصوصة ماشي طبعا الصحيح عند العلماء ان اول ما نزل مطلقا من القرآن هي الايات الاولى الايات الخمس الاولى من سورة العلق اللي هي صدر سورة العلق - 00:41:27

وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من عرق اقرأ وربك الرايم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وهذا ثبت في حديث عائشة رضي الله تعالى عنه وعنها وارضاها وقد - 00:41:51

ذكرناه قبل ذلك في نزول الوحي على رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم فتر الوحي مدة يسيرة حبس فيها الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نزل عليه - 00:42:04

اه اه ثم نزل عليه اه سورة الايه سورة المدثر نزلت عليه سورة المدثر. والصحيح ان فتور الوحي كان اياما كما ذكرناه قبل ذلك نزلت عليه صلى الله عليه وسلم سورة المدثر - 00:42:16

لكن ورد في حديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وارضاه انه سئل اي قرآن انزل قبل؟ قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ قال سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل؟ قال يا ايها المدثر - 00:42:31

وهذا طبعا خلاف ما عليه جماهير العلماء والظاهر ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه وارضاه ظن ان سورة المدثر اول ما نزل مطلقا واستخرج هذا باجتهاده حين سمع حديثه - 00:42:48

الغار ونزول سورة المدثر. وسيأتي ان شاء الله تعالى التعليق على هذه المسألة في شرحنا لكتاب المصنف آآ رحمه الله تعالى لكن خلوا بالكم هناك ما يسمى بالاوليات المخصوصة الاوليات الايه؟ المخصوصة. زي اول ما نزل - 00:43:03

مجملما من القرآن الكريم اللي هي الايه؟ المفصل كما قالت عائشة انما انزل اول ما نزل منه سورة المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحال - 00:43:24

ولا حرام نزل الحال والحرام ولذلك العلماء احيانا بيذكروا اوليات مخصوصة ايضا زي اول ما نزل في المدينة اول ما نزل في الجهاد مثلا ايه؟ قول الله عز وجل احسنت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - 00:43:38

هذه اول اية انزلت في القتال فاذن لهم ان يقاتلوا. اول ما نزل في الخمر اه يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثنهم اكبر من نفعهما - 00:43:59

اول ما نزل في الخمر كما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه اول ما نزل بمكة ها القراءة. ايوة الايات الخمس الاولى من سورة العلق الايات الخمس الاولى من سورة العلق ده اول ما نزل بمكة. طيب اول ما نزل بالمدينة - 00:44:19

اختلقو فيها. واصح ما قيل اما سورة البقرة او سورة المطففين ماشي ولذلك قال علي ابن الحسين اول سورة نزلت من مارينا ويل

للمطوفين وابن حجر رحمة الله تعالى نقل آآ عن سورة البقرة انهم اتفقوا على انها مدنية وانها اول سورة انزلت - 00:44:40
بهالك كما علمت ان في خلاف من اول ما نزل سئل فيه خلاف. اول ما نزل من سورة التوبه دي اوليات مخصوصة جدا يعني اوليات ايضا لكن اول ما نزل من سورة بعینها - 00:45:02

اللي هي اول ما نزل من سورة التوبه ايه ينفروا خفافا وثقلا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كتم تعلمون ذلك هو خير لكم ان كتم تعلمون. اول ما نزل من سورة ال عمران - 00:45:16

هذا بيان للناس وهى وموعظة للمتقين اول سورة نزلت فيها سجدة سورة النجم اه قال عبدالله رضي الله عنه عبدالله بن مسعود اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلارأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه. بهذه اوليات لكنها اوليات - 00:45:34

ايه مخصوص واضح كده ايضا اخر ما نزل اللي هو النوع الثاني عشر فيما ذكره الامام ابو القيني رحمة الله تعالى اخر ما نزل تنقسم الاخريات الى اقسام وهي ترجع الى قسمين رئيسين. اخر ما نزل مطلقا من الآيات والسور - 00:46:03

او اخريات مخصوصة فاما اخر ما نزل مطلقا من الآيات فقد اختلف الناس فيه اختلافا كثيرا. واقوى ما قيل مما يعني ورد انه اخر ما نزل اية الكلالة اللي هي قول الله عز وجل يستفتونك قل الله يفتكم في الكلالة - 00:46:20

ماشي واخر سورة نزلت براءة اخر سورة نزلت براء. ده قول. واخر اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وهناك قول اخر بان اخر ما نزلت ايات الربا من سورة البقرة - 00:46:38

واخرها طبعا قول الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. والقولين دول يعني متقاربين المقاولين دول متقاربين وفي قول ان اخر ما نزل - 00:46:56

اخراية في سورة التوبه. قول الله عز وجل قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين الرؤوف الرحيم. عليه الصلاة والسلام ويمكن كما قلت لكم اقوى الاقوال يعني في اخر ما نزل من القرآن مطلقه في اقوال اخرى. لكن يمكن الجمع بين القول آآ بانها ايات الربا - 00:47:10

واية التقوى اللي هو التقوى يوما ترجعون فيه الى الله ان كل ده اخر ما نزل. اللي هي الجزء ده من سورة البقرة اخر ما نزل ولعل هذا هو ارجح ما قيل في الاخريات المطلقة - 00:47:29

ورجحه الامام ابن حجر رحمة الله تعالى في فتح الباب ده اخر ما نزل من ايه يا مولانا الآيات في اخر ما نزل من السور وهو ايضا العلماء اختلفوا فيه. فقيل سورة التوبه وقيل سورة المائدة وقيل سورة النصر - 00:47:44

سورة النصر والظاهر والله اعلم ان اخرية المائدة والتوبه ليست اخرية سورة كاملة. لانها لم تنزل كاملة بل المقصود معظم او اكثر ما تنزل من ايات القرآن اخرا كان في هذه الایه - 00:48:01

كان في هذه السور وده مفيد يا اخواننا في معرفة الاحكام الفقهية ده مفيد في معرفة الاحكام الفقهية. واضح لان طبعا اخر اه او اه سنة حداشر نزل قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم - 00:48:17

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت منهم الاسلام دينا. وده يظهر في الآيات الاولى في سورة المائدة لما تبحثوها فقهيا ستجد آآ اهمية معرفة ان دي من اخر السور نزولا لانه لو تعارضت اي اية في سورة المائدة فيها حكم مع اي اية تانية او اي حديث حتى تاني - 00:48:35

فده بيعطي قوة لمعرفة اخرية من سورة المائدة من اخر ما نزل منها الایه؟ من اخر ما نزل من الاحكام واضح لكن يمكن ان يقال انه آآ في الجمع بين اخرية براءة والنصر ان سورة النصر نزلت كاملة بخلاف سورة ايه - 00:48:53

تلافق سورة براءة واضح طيب اخر ما نزل بمكة طبعا احنا عرفنا اول ما نزل بمكة اقرأ باسم ربك الذي خلق. لكن اخر ما نزل بمكة سورة ايه لأ بمكة - 00:49:12

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الظاهر انه انه في المدينة لكن اخر ما نزل في مكة سورة المؤمنون او كما قالت الاخت الكريمة

سورة العنكبوت سورة العنكبوت ماشي طب اخر ما يزهـب المديـنة - [00:49:29](#)

اـيه اللي اـحـنا قولـناـه ؟ اـرـتـقـواـ يومـاـ تـرـجـعـونـ فـيـهـ الىـ اللهـ . عـلـىـ الـرـاجـحـ منـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ الـرـاجـحـ منـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ طـيـبـ طـيـبـ لـعـلـنـاـ يـعـنـيـ نـكـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ هـذـاـ الـيـوـمـ - [00:49:49](#)

واسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ انـ يـنـفـعـ بـهـذـاـ الشـرـ وـانـ يـبـارـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـ فـيـ الـمـرـةـ الـقـادـمـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ سـنـشـرـحـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـكـلـامـ الـاـمـامـ بـورـقـيـنـيـ رـحـمـهـ اللـهـ حـولـ النـوـعـ - [00:50:07](#)

الـعاـشـرـ وـالـنـوـعـيـ الحـادـيـ عـشـرـ وـالـنـوـعـ الثـانـيـ عـشـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ . نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـبـارـكـ لـنـاـ وـلـكـمـ اـهـ فـيـ هـذـهـ الـمـجـالـسـ وـانـ يـنـفـعـنـا اللـهـ تـعـالـىـ وـاـيـاـكـمـ بـهـاـ وـانـ يـجـعـلـهـاـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ موـازـيـنـ حـسـنـاتـنـاـ - [00:50:20](#)

وـجـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ . وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ . وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - [00:50:35](#)